

Distr.: General
4 December 2018
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للسودان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه البيان الختامي لاجتماع وزراء خارجية دول جوار ليبيا، المعقود في الخرطوم في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ (انظر المرفق).
وإني إذ أوجه انتباهكم إلى هذه المسألة، أرجو ممتنا تميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مجدي أحمد مفضل النور
القائم بالأعمال بالنيابة



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للسودان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالعربية]

البيان الختامي لاجتماع وزراء خارجية دول جوار ليبيا بالخرطوم في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨

١ - بدعوة كريمة من معالي الدكتور الدرديري محمد أحمد، وزير خارجية جمهورية السودان، عقد وزراء خارجية دول جوار ليبيا اجتماعاً يوم ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ بالخرطوم، شارك فيه كل من معالي السيد محمد الطاهر حمودة سيالة، وزير خارجية ليبيا، ومعالي السيد سامح شكري، وزير خارجية جمهورية مصر العربية، ومعالي السيد صبري باش طنجي، كاتب الدولة للشؤون الخارجية التونسية، والسيد نعمون عبد المجيد، رئيس ديوان وزير الشؤون الخارجية الجزائرية، والسيد صالح حامد هقيرا، سفير جمهورية تشاد بالخرطوم، والسيد أغادا غاربا القنصل العام للنيجر بالخرطوم.

٢ - كما شارك في الاجتماع السيد غسان سلامة، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لليبيا، والسيدة أميرة الفاضل، مبعوثة مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى ليبيا، والسيد السفير صلاح الدين الجمالي، المبعوث الخاص للأمين العام لجامعة الدول العربية إلى ليبيا.

٣ - في مُستهل الجلسة الافتتاحية عبّر وزير خارجية جمهورية السودان عن ترحيبه بالمشاركين، مُستعرضاً الظروف الآتية التي تمر بها ليبيا والتي استوجبت الدعوة لعقد هذا الاجتماع على مستوى وزراء الخارجية لدول جوار ليبيا من أجل تحقيق السلام والاستقرار في ليبيا.

٤ - استمع الوزراء إلى استعراض من غسان سلامة، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لليبيا، حول الأوضاع فيها، والذي تطرق فيه إلى التطورات الإيجابية المتمثلة في النشاط السياسي المتجدد والمتجسد في إصلاحات حكومة الوفاق الوطني والنشاط الملحوظ في مجلس النواب مؤخراً. وأكدوا على أن الحل الدائم للأزمة في هذا البلد الشقيق لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال الخيار السياسي الذي يقرره الليبيون أنفسهم، مؤكدين ضرورة أن تكون هناك مبادرة موحدة برعاية الأمم المتحدة تعكس رغباتهم وأولوياتهم. وأكد المجتمعون على الدعم الكامل لخطة الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، بما في ذلك إحاطته الأخيرة لمجلس الأمن.

٥ - جدد الوزراء التزامهم بدعم ليبيا ومساندتها في إطار انتقال سياسي سلمي يستند على تطبيق توافقي للاتفاق السياسي الليبي الذي يرمي إلى التوصل إلى مصالحة وطنية وإقامة مؤسسات وطنية موحدة وقوية ذات مصداقية لكافة الليبيين، وشددوا على المبادئ الثابتة التالية:

- الحفاظ على وحدة وسيادة ليبيا وسلامة أراضيها.
- احترام الاتفاق السياسي الليبي المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، باعتباره إطاراً لحل الأزمة، والدفع نحو تطبيقه بواسطة الليبيين أنفسهم على أساس التمسك بالخيار السياسي.
- رفض كل تدخل خارجي في الشؤون الداخلية لليبيا.
- تكريس مبدأ التوافق دون إقصاء أو تهميش، والالتزام بالحوار الشامل، وإعطاء الأولوية للمصالحة الوطنية، ورفض أي حلول عسكرية.

- تشجيع الحوار بين الليبيين أنفسهم.
- إيلاء موضوع جنوب ليبيا أهمية قصوى، والدعوة إلى تكثيف التنسيق الفعلي بين الدول الإقليمية في إطار مُحاربة الإرهاب والعنف والأنشطة الإجرامية.
- ٦ - أشاد الوزراء ببدء تحسن الأوضاع الأمنية بالعاصمة طرابلس، كما رحبوا بالإجراءات الاقتصادية التي بدأت تعطي ثمارها. وأكدوا على ضرورة الاستمرار في الإصلاحات الاقتصادية والأمنية التي تقوم بها حكومة الوفاق الوطني والكفيلة بالوصول إلى الانتخابات والانتهااء من المرحلة الانتقالية.
- ٧ - شدد الوزراء على أهمية الالتفات إلى خطورة الوضع في جنوب ليبيا وأشادوا بالجهود التي تقوم بها دول الجوار الليبي، مصر والجزائر وتونس، في إطار المبادرة الثلاثية، وكذا جهود الرباعية بين السودان وليبيا وتشاد والنيجر من أجل تأمين الحدود المشتركة مع ليبيا، مؤكدين دعمهم الجهود والآليات المنشأة على أساس الاتفاق الرباعي حول أمن الحدود المشتركة بينها الموقع بتاريخ ٣١ أيار/مايو ٢٠١٨، بالعاصمة التشادية النجمينا.
- ٨ - جدد الوزراء مُساندتهم للمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني المنبثقة عن الاتفاق السياسي الليبي، ورحبوا بكل المبادرات التي تمت لجمع القيادات الليبية المدنية والعسكرية من أجل تحقيق الوحدة الوطنية وإيجاد مخرج للأزمة الليبية، بما في ذلك جهود توحيد المؤسسة العسكرية.
- ٩ - تم الاتفاق على عقد الاجتماع الوزاري القادم في مدة أقصاها ستة أشهر في أي من دول الجوار بالتشاور بينها.
- ١٠ - عبّر الوزراء عن شكرهم لحكومة السودان لاستضافة اجتماع وزراء خارجية دول جوار ليبيا بالخرطوم.